

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 297 @ عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثني اليسع بن أحمد بن اليسع الدمياني حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام هكذا روى مرفوعا وهو ضعيف والمحموط موقوف وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم لا يحتج به وقد سقط ذكر أبيه بينه وبين عطاء ابن يسار وقال أبو أحمد بن عدي في الكامل حدثنا محمد بن أبان بن ميمون السراج وأحمد بن محمد بن خالد البرائي قالا حدثنا يحيى الحماني حدثنا عبد الرحمن بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سلموا على اخوانكم هؤلاء الشهداء فانهم يردون عليكم وهذا لا يثبت وعبد الرحمن بن زيد في طريقة وقد روى في هذا الباب آثار كثيرة ولذكرها موضع آخر وفي الجملة رد الروح على الميت في البرزخ ورد السلام على من يسلم عليه لا يستلزم الحياة التي يظنها بعض الغالطين وإن كانت نوع حياة برزخية وقول من زعم أنها نظير الحياة المعهودة مخالف للمنقول والمعقول ويلزم منه مفارقة الروح للرفيق الأعلى وحصولها تحت التراب قرنا بعد قرن والبدن حي مدرك سميع بصير تحت أطباق التراب والحجارة ولوازم هذا الباطلة مما لا يخفى على العقلاء وبهذا يعلم